

¹ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ عَزِيزٌ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي
 أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكَ مَلِكِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى جَرَارَ. ² وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ، لَا تَنْزِلْ
 إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. ³ تَعَزَّبَ فِي
 هَذِهِ الْأَرْضِ فَاقُونَ مَعَكَ وَأَبَارَكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلَيْسَلِكَ
 أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ
 لإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ⁴ وَأَكْثَرَ تَسْلَكَ كُنْجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِيَ
 تَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكَ فِي تَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ
 الْأَرْضِ، ⁵ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا
 يُحْفَظُ لِي، أَوَامِرِي وَقَرَانِي وَشَرَائِعِي. ⁶ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ
 فِي جَرَارَ. ⁷ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ، هِيَ
 أُخْتِي. لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ امْرَأَتِي لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ
 يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رَفَقَةٍ لَهَا كَانَتْ حَسَنَةً
 الْمُنْطَرِ. ⁸ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْيָبَامُ هُنَاكَ أَنَّ أَيْمَالِكَ مَلِكِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَطَرَّ، وَإِذَا إِسْحَاقُ
 يُلَاعِبُ رَفَقَةً امْرَأَتِهِ. ⁹ فَذَعَا أَيْمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ، إِنَّمَا
 هِيَ امْرَأَتُكَ. فَكَيْفَ قُلْتَ، هِيَ أُخْتِي. فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ،
 لِأَنِّي قُلْتُ، لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا. ¹⁰ فَقَالَ أَيْمَالِكَ، مَا هَذَا
 الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا. لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَصْطَلَجَ أَخَذُ الشَّعْبِ مَعَ
 امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا. ¹¹ فَأَوْصَى أَيْمَالِكَ جَمِيعَ
 الشَّعْبِ، الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا
 يَمُوتُ. ¹² وَرَزَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَاصَابَ فِي تِلْكَ
 السَّنَةِ مَنَّةٌ صِغْفٍ، وَتَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ¹³ فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ
 يَتَرَايِدُ فِي النَّعَاطِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. ¹⁴ فَكَانَ لَهُ
 مَوَاشٍ مِنَ الْعَتَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعِجْدٌ كَثِيرُونَ.
 فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. ¹⁵ وَجَمِيعُ الْبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِيبُ
 أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا
 ثُرَابًا. ¹⁶ وَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِسْحَاقَ، أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ
 صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا. ¹⁷ فَخَصَّى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ. وَتَرَلَّ

فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ¹⁸ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَتَبَشَّرَ أَبَارَ
 الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاَهَا بِأَسْمَاءِ كَالْأَسْمَاءِ
 الَّتِي دَعَاَهَا بِهَا أَبُوهُ. ¹⁹ وَحَفَرَ عِيبُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي
 فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْرَ مَاءٍ حَيٍّ. ²⁰ فَخَاصَمَ رُغَاةُ جَرَارَ رُغَاةَ
 إِسْحَاقَ قَائِلِينَ، لَنَا الْمَاءُ. فَذَعَا اسْمَ الْبَيْرِ عِيسَى لِأَنَّهُمْ
 تَارَعُوهُ. ²¹ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا،
 فَذَعَا اسْمَهَا سِطْنَةُ. ²² ثُمَّ تَقَلَّ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى
 وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَذَعَا اسْمَهَا رَحُوبُوتَ وَقَالَ، إِنَّهُ
 الْآنَ قَدْ أُرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَتَمَرْنَا فِي الْأَرْضِ. ²³ ثُمَّ صَعِدَ
 مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ سَعٍ. ²⁴ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
 وَقَالَ، أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارَكَكَ
 وَأَكْثَرَ تَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي. ²⁵ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا
 وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَتَصَبَّ هُنَاكَ حَيْمَتَهُ. وَحَفَرَ هُنَاكَ عِيبُ
 إِسْحَاقَ بَيْرًا. ²⁶ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَيْمَالِكَ وَأُحْزَاتُ مِنْ
 أَضْحَايِهِ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ. ²⁷ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ، مَا
 بَالُكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ
 عِنْدِكُمْ. ²⁸ فَقَالُوا، إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا،
 لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعَ مَعَكَ عَهْدًا، ²⁹ أَنْ لَا
 تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ تَمْسَسْكَ وَكَمَا لَمْ تَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا
 وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ. ³⁰ فَصَنَعَ لَهُمْ
 صِييَافَةً. فَآكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِ وَخَلَفُوا
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَخَصَّوْا مِنْ عِنْدِهِ
 بِسَلَامٍ. ³² وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عِيبَ إِسْحَاقَ جَاءُوا
 وَأُحْزِرُوهُ عَنِ الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ، قَدْ وَجَدْنَا
 مَاءً. ³³ فَدَعَاَهَا شَبْعَةً. لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْرُ سَعٍ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. ³⁴ وَلَمَّا كَانَ عِيسَى ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً،
 يَهُودِيَّةً ابْنَةً لِبِرِّي الْجَنِّي، وَتَسَمَّى ابْنَةُ إِيلُونَ
 الْجَنِّي. ³⁵ فَكَانَتْ مَرَارَةً تَعْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرَفَقَةٍ.